ردود الأفعال الدولية المرحبة بالانتصار الفلسطيني تتواصل

بعد الاعتراف الأممي بدولة فلسطين: إسرائيل تبكي على اللبن المسكوب

فلسطينيون فرحون بالانتصار

عباس عقب تصويت الخميس

- اليمين الإسرائيلي يتهم الفلسطينيين بتخريب عملية السلام والمعارضة تحمل نتانياهو مسؤولية الفشل
- هنية: القرار تتويج لانتصار المقاومة في غزة
- أوغلو: منح فلسطين صفة «مراقب» بداية لمرحلة قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

القدس – «ا. ف. ب»: بعد حصول فلسطين على وضع دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة، اتهم اليمين الاسرائيلي الفلسطينيين بتخريب مفاوضات السلام بينما حملت المعارضة الاسرائيلية على فشل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في وقف المسعى الفلسطيني.

وكتبت صحيفة اسرائيل اليوم المجانية والمقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «اسرائيل :الامم المتحدة تكافئ الارهاب».

وعلى الرغم من قول المسؤولين الاسرائيليين ان الدولة العبرية لن تلغي الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين كاجراء عقابي الا ان نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم وهو من المتطرفين واحتل المركز الثالث في قائمة حزب الليكود «يمين» هدد باستخدام العقوبات.

وقال شالوم للاذاعة العامة «على الرغم من اعتبار ابو مازن كمعتدل ولكنه ليس مخلصا للالتزامات التي قام بها سلفه ياسر عرفات في اتفاقيات اوسلو «1993» التي تحظر المبادرات احادية الجانب».

واضاف ان «انتهاك هذه الاتفاقيات يعني ان اسرائيل تستطيع ايضا القيام بمبادرات احادية الجانب مثل تطبيق السيادة الاسرائيلية في الاراضي» في اشارة الى ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل.

ومن الاجراءات العقابية، تستطيع اسرائيل حجب اموال الضرائب التي تجمعها للفلسطينيين على البضائع التي تمر عبر المعابر والموانئ وتحولها للسلطة الفلسطينية بناء على اتفاق اقتصادي تم التوقيع عليه مع اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

وانتقدت المعارضة الاسرائيلية حكومة اليمين بزعامة نتانياهو والتي من المتوقع ان تفوز في الانتخابات التشريعية المرتقبة محملة اياها مسؤولية جمود المفاوضات مع الفلسطينيين المتعثرة منذ عام 2010.

وقالت وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني في بيان «خسرت اسرائيل اليوم مع اعتراف الامم المتحدة جميع الانجازات التي حصلنا عليها عبر المفاوضات».

واضافت ليفني التي اعلنت هذا الاسبوع اطلاق حزبها الجديد باسم «الحركة» ان «هذا نتيجة سياسة خاطئة واربع سنوات من الجمود السياسي والخطب والاتهامات من حكومة نتانياهو التي فوضت اسرائيل ومصالحنا الامنية في مواجهة الفلسطينيين والعالم».

واكدت ليفني في مقابلة في وقت سابق مع الاذاعة العامة ان الاعتراف بفلسطين كدولة مراقب في الامم المتحدة يعني ان الفلسطينيين قاموا «بهجوم استراتيجي» كانت الحكومة «تمكنت من ايقافه لو قامت باجراء مفاوضات».

وذهبت رئيسة حزب ميرتس اليساري زهافا غال اون الى ابعد من ذلك قائلة انه كان على اسرائيل دعم المبادرة الفلسطينية.

وقالت «دولة فلسطينية هي في مصلحة اسرائيل وكان على الحكومة الاسرائيلية دعم المسعى الفلسطيني في الامم المتحدة».

ورأى بعض المعلقين ان منح وضع دولة للفلسطين في الامم المتحدة لن يكون له نتائج على الارض.

وكتب نواه كليتغر في صحيفة يديعوت احرونوت الاكثر توزيعا بان «عدد الدول التي دعمت القرار في الامم المتحدة «لمنح فلسطين وضع مراقب» ليس مهما. فدون اتفاق مع اسرائيل لن يكون هناك دولة فلسطينية حيث تمثل اسرائيل 50 بالمئة من الصراع وتصويت في الامم المتحدة لن يغير شيئا».

بالمقابل تحدثت الصحف الفلسطينية صباح الامس عن «النصر» الفلسطيني في الامم المتحدة بعد حصول فلسطين على وضع دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة بينما لم تتفق الصحف الاسرائيلية على موقف موحد من المسعى.

وتحت عنوان «الجمعية العامة تصدر شهادة ميلاد دولة فلسطين» تحدثت صحيفة القدس الاكثر توزيعا عن اعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة «بفلسطين دولة في حدود عام 1967 وبصفة مراقب بعد 65 عاما من النضال والكفاح على درب الحرية والاستقلال».

وقالت الصحيفة انه من خلال الحصول على الاعتراف «يكون الشعب الفلسطيني قد فرض من خلال نضاله وتضحياته وجوده على الخريطة السياسية والدولية ومهد لخطوات اخرى من شانها الضغط في اتجاه انهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة في حدود 1967 متحررة من الاحتلال وتظيفة من الاستيطان».

وبحسب الصحيفة فان التصويت «اثبت مجددا ثقل القوى التي تقف ضد حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة انها قوى معزولة لا تملك اي تاثير على دول العالم التي تبني سياستها الخارجية على مبادىء الحرية والكرامة».

اما صحيفة الايام فكتبت «فلسطين تنتصر 138 دولة قالت +نعم+ بالامم المتحدة».

ورات الصحيفة ان الجمعية العامة للامم المتحدة منحت «فلسطين شهادة ميلاد دولة فلسطين بعد ان صوتت 138 دولة لصالح طالب فلسطيني بهذا الشان بينما صوتت 9 دول ضد المشروع».

وعنونت صحيفة الحياة الجديدة «فلسطين دولة».

وقالت ان «امم الارض تضعنا على الخريطة باكثر من الثلثين» مشيرة الى ان الوضع الجديد بشكل «نصرا دبلوماسيا كبيرا رغم انه يعرض السلطة الفلسطينية لعقوبات مالية امريكية واسرائيلية».

وتواصلت ردود الافعال الفلسطينية والعربية والدولية المرحبة بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة».

فمن جانبه اعتبر رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» اسماعيل هنية ظهر الامس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بانه «جاء تتويجا لانتصار المقاومة وبغزة على قاعدة عدم التنازل او التفريط».

وقال هنية في كلمة له امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة غزة تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال ان حكومته ترحب بما حدث في الامم المتحدة «مع التزامنا بالاستراتيجية الثابتة نحو تحرير كل فلسطين من البحر الى النهر ومن شرقها الى غربها».

وكانت «حماس» رحبت بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة معتبرة ان «هذا مكسب لشعبنا رغم ان فلسطين تستحق اكثر من ذلك».

واكدت «حماس» «على ضرورة وضع هذه الخطوة في سياقها الطبيعي كجزء من رؤية واستراتيجية وطنية ترتكز على المقاومة والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية وعدم التفريط بذرة تراب من ارضنا الفلسطينية من البحر الى النهر» وفي بيروت وصف الرئيس اللبناني ميشال سليمان اليوم انتخاب فلسطين دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة بغالبية 138 صوتا بانه «انتصار للديمقراطية على رغم الضغوط التي مارستها اسرائيل لمنع حصول ذلك». كما رحبت الجزائر بمنح دولة فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية عمار بلاني في تصريح صحافي ان «الجزائر ترحب بتبني الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية واسعة قرار منح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو».

وكان وزير الخارجية التركية احمد داوود اوغلو قد حضر عملية التصويت في بادرة دعم وتاييد للطلب الفلسطيني والقى كلمة قبل بدء التصويت اكد فيها احقية حصول فلسطين على عضوية داخل الامم المتحدة.

واعتبر داوود اوغلو ان منح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو هي «بداية لمرحلة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية» مؤكدا ان تركيا لن تترك الشعب الفلسطيني وحيدا في مواجهة سياسات التعنت الاسرائيلية.

وكان الرئيس التركي عبدالله غول ورئيس وزرائه رجب طيب اردوغان قد اجريا اتصالا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني محمود عباس فور الاعلان عن نتيجة التصويت لتهنئته على ترقية وضع فلسطين من كيان مراقب الى دولة مراقب. وفي بروكسل رحب وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز بقرار الجمعية العامة قائلا ان «هذا التصويت يمثل خطوة مهمة باتجاه اقامة الدولة الفلسطينية التي تدعو اليها بلجيكا والمجتمع الدولي».

واضاف ريندرز «لكن بلجيكا تؤمن بان هذا الانجاز سيتم تحقيقه عندما يستفيد الفلسطينيون على الارض من دولة مستقبلية بالمؤسسات والافراد والمعدات المطلوبة من اجل عملها بشكل ملائم». وكانت بلجيكا صوتت لصالح مشروع القرار بالامم المتحدة لانها تتشارك في هذا الهدف بشكل كامل وبالتحديد حل الدولتين اللتين يقيمان جنبا الى جنب في سلم وامن.

اليمن: هادي يدعو قوى الجنوب للمشاركة في الحوار الوطني

صنعاء – «ا. ف. ب»: دعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قوى الحراك الجنوبي وكل القيادات الجنوبية المعارضة المتواجدة داخل وخارج اليمن الى المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، من اجل تسوية «عادلة ومنصفة» في الجنوب.

وقال هادي في الذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال الجنوب امس «نجدد الدعوة لكافة كيانات وهياكل الحراك ولكل القيادات الجنوبية في داخل وخارج الوطن للمشاركة في الحوار الوطني الشامل ليطرحوا كل ما لديهم بدون حدود او خطوط حمراء».

وتؤخر تحفظات الحراك الجنوبي اطلاق المؤتمر الذي كان مقررا مبدئيا منتصف نوفمبر.

وقال الرئيس اليمني ان «مؤتمر الحوار الوطني الشامل سيمثل اول فرصة حقيقة لمناقشة وتقييم مسيرة الوحدة اليمنية وما رافقها من عثرات وسلبيات وسيهيئ الفرصة التامة للتوصل للحل العادل والمنصف الذي يرضاه الجميع للقضية الجنوبية».

ودعا الحراك الى الحوار «ليتشاركوا مع الآخرين بما يقتضيه من الاحترام المتبادل والقبول بالرأي والرأي الآخر وتقديم التنازلات المتبادلة حتى يتوصل الجميع إلى حلولا مرضية ومتفق عليها».

كما جدد «حرصه الكامل على مشاركة كافة الاطراف والمجموعات في المؤتمر لمعالجة قضايا الواقع المزمن منها والمستجد ونضع أسس اليمن الجديد».

وقال هادي ان مؤتمر الحوار «لحظة تاريخية لم تتوفر من قبل وقد لا تتوفر من بعد والبديل الاوحد للاحتراب والصراعات الدموية والتشظي والضياع».

وشدد على اهمية المشاركة في هذا المؤتمر الذي «فتح ابوابه للجميع دون شروط مسبقة ولا احكام نفرض من احد ولا قرارات ولا توصيات مصاغة للاملاء على الآخرين».

وكان يفترض ان ينطلق مؤتمر الحوار الوطني في منتصف نوفمبر الحالي، الا انه تأخر بسبب تحفظات الحراك الجنوبي الذي تطالب فصائله اما بالانفصال والعودة الى دولة الجنوب التي كانت مستقلة حتى العام 1990، واما بالفدرالية مع الشمال.

واشنطن تهدد طهران بنقل ملفها النووي إلى الأمن

فيينا – «كونا»: هدد مندوب الولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا روبرت وود بابلاغ مجلس الامن الدولي بعدم التزام طهران بتعهداتها في حال اخفاق مباحثات طهران المرتقبة مع الوكالة في الـ13 من شهر ديسمبر القادم.

وحددت واشنطن كذلك مهلة نهائية لإيران حتى مارس لبدء التعاون بشكل ملموس مع تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهددت بأنها إذا لم تمتثل لذلك فسوف تدعو لإحالة القضية الى مجلس الأمن الدولي

وأعرب المندوب الامريكي في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية عن أمله في ان تكون المباحثات المقررة في طهران في الـ13 ديسمبر مثمرة معبرا عن شكوكه حول مدى صدق ايران في تنفيذ التزاماتها الدولية.

وأضاف «لقد طلبنا من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يحدد في تقريره القادم اية تدابير حقيقية تتخذها ايران للوفاء بالتزاماتها الدولية فيما يتعلق بكشف الابعاد العسكرية المحتملة في برنامجها النووي.

«شيوخ» أمريكا يصوت لصالح تسريع الانسحاب من أفغانستان

واشنطن – «كونا»: صوت النواب في مجلس الشيوخ الامريكي مساء أمس الاول لصالح انسحاب القوات الامريكية من افغانستان بشكل أسرع.

ونجح مجلس الشيوخ بعد اكثر من عقد من الحرب عبر تصويت قوي من الحزبين من خلال موافقة 62 واعتراض 33 على التعديل غير الملزم لمشروع قانون السياسة الدفاعية وارسال رسالة واضحة الى البيت الابيض والبنتاغون حول وتيرة سحب الـ66 الف جندي الذين ما يزالون متواجدين في افغانستان.

ووفقا للجدول الزمني للرئيس الامريكي باراك اوباما سيتم سحب جميع القوات المقاتلة بحلول نهاية عام 2014 الا ان تصويت مجلس الشيوخ يحث على سرعة وتيرة عودة القوات دون تحديد كيفية تحقيق هذا الهدف. من جهته قال وزير الدفاع ليون بانيتا للصحفيين في مؤتمر صحفي عقد في البنتاغون ان الولايات المتحدة ستحتاج الى ابقاء القوات في افغانستان حتى بعد انتهاء المهمة القتالية في عام 2014 لان تنظيم القاعدة لا يزال موجودا في افغانستان ويحاول تعزيز نفوذه فيه. ولم يذكر بانيتا عدد القوات الامريكية التي ستحتاجها الولايات المتحدة لاجراء هذه المهمة ولم يحدد فترة زمنية معينة لاجرائها. واوضح ان الهدف من المهمة هو تحقيق وجود دائم في افغانستان يوجه نفسه نحو ثلاث بعثات عامة احداها مكافحة الارهاب الواضح لضمان الاستمرار بملاحقة ما تبقى من اهداف تنظيم القاعدة في افغانستان.

«الأمن» يحذر كوريا الشمالية من إجراء تجربة صاروخية محتملة

نيويورك «الامم المتحدة» – «ا. ف. ب»: حذر مجلس الامن الدولي امس الاول كوريا الشمالية من القيام بتجربة اطلاق صاروخ تبدو وشيكة كما تعتقد الاسرة الدولية.

وقال رئيس المجلس السفير البرتغالي جوزيه فيليب موريس كابرال للصحافيين «كلنا متفقون على اننا لا ننصح اطلاقا بالقيام بهذه التجربة».

وردا على سؤال عن معلومات محددة حول اختبار اطلاق الصاروخ، صرح كابرال انه لا يرغب في كشف ما يقال داخل مجلس الامن، لكنه اضاف «هناك قلق من ذلك وهذا امر واضح».

وكانت مجموعة «سانلايت اوبيريتر ديجيتالغلوب ايتك» نشرت مؤخرا صورا جديدة تشير الى نشاط متزايد في محطة اطلاق الصواريخ في موقع سوهاي في كوريا الشمالية، ما يشير الى احتمال اجراء اختبار جديد في الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وقالت «ديجيتالغلوب» ان نوع النشاط الذي رصد مطابق لاستعدادات سجلت في كوريا الشمالية قبل تجربتها الفاشلة لاطلاق صاروخ اونها3– في ابريل الماضي.

وتحدث مسؤولون عسكريون كوريون جنوبيون ايضا عن تقارير استخباراتية تشير الى احتمال اطلاق صاروخ في ديسمبر او يناير.

قتيلان بانفجار لغم أرضي في باكستان

اسلام اباد – «كونا»: قتل شخصان على الاقل واصيب اثنان آخران في انفجار لغم ارضي امس في المنطقة القبلية المضطربة المتاخمة للحدود مع افغانستان.

وقال مصدر امني لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الانفجار وقع في منطقة مقاطعة صافي في منطقة محمد القبلية مشيرا الى ان اللغم انفجر عند اصطدام سيارة امن به ليقتل شخصين على الفور ويتسبب في اصابة اثنين بجروح.

بكين تطالب الفلبين بوقف تصعيدها في البحر الجنوبي

الصين وأمريكا تجريان مناورات عسكرية مشتركة

قائدا القوات الأمريكية والصينية خلال مؤتمرهما المشترك أمس

- بانيتا يعرب عن أمله في مواصلة التعاون بين البلدين

شنغدو «الصين» – «ا. ف. ب»: اجرى الجيشان الصيني والاميركي امس في الصين مناورة تدخل مشترك لما بعد كارثة، في اشارة الى تحسن العلاقات العسكرية بين البلدين، كما افاد مصور لوكالة فرانس برس.

وهذه المناورة التي جرت في منطقة شنغدو «جنوب غرب الصين» شكلت فرصة لضباط من البلدين للاعراب عن الامل في تعزيز التعاون الصيني الاميركي، في حين ان الاتصالات العسكرية تبقى صعبة بين البلدين.

وكانت الصين والولايات المتحدة اجرتا في سبتمبر اول تدريب عسكري مشترك لمكافحة القرصنة في خليج عدن.

وهذا التدريب الذي يضم فرقاطة قاذفة صواريخ صينية ومدمرة اميركية جرى اثناء زيارة وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا الى بكين.

وكان وزير الدفاع الاميركي اعرب عن امله في ان تتوصل الولايات المتحدة والصين الى «اقامة اهم شراكة ثنائية في العالم».

وتاتي هذه المناورات المشتركة على خلفية رغبة الادارة الاميركية برئاسة باراك اوباما في تعزيز تواجدها العسكري في منطقة اسيا–المحيط الهادىء، وكذلك في اطار الخلافات الاخيرة بشان ارخبيلات تتنازع الصين وجيرانها السيادة عليها.

الى ذلك طالبت الصين امس الفلبين بوقف تصعيد التوترات بشان بحر الصين الجنوبي وذلك من خلال التصريحات الإعلامية التي يطلقها المسؤولون الفلبينيون.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي في تصريح لوسائل الإعلام «إن الصين تتمتع بسيادة غير قابلة للجدل على منطقة نانشا» مضيفا «أن جزر هوانغيان هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية».

وأعرب عن أمله بأن يقوم الجانب الفلبيني بأعمال من شأنها أن تفضي إلى السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي ووقف التصريحات أوالقيام بأي عمل من شانه تعقيد القضية.

وكان وزير الخارجية الفلبيني البرت ديل روساريو قد صرح يوم امس الاول لوسائل الإعلام الأسيوية مطالبا الصين بسحب ثلاث سفن تابعة لها من مياه جزر «هوانغيان» المتنازع عليها.